



TAHLĪL TADARRUJ AL-MAWĀD AN- NAHWIYYAH FĪ KITĀBAY
MULAKHAṢ QAWĀ'ID AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH WA JĀMI' AL-
DURŪS AL-'ARABIYYAH (DIRĀSAH MUQĀRANAHAH)

Ahmad Ramadhani

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta, Indonesia
Email: baloenkdhani@gmail.com

Abstract

This study aimed to determine the gradation system used to organize the material in the book Mulakhash Qawa'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah and Jami' Ad-Durus Al-'Arabiyyah. This research is included in the type of library research using a qualitative approach. This paper relies on bibliographic sources in the form of books and articles in scientific journals related to the subject matter. The collected data will be analyzed critically and in-depth through data triangulation, data reduction, data presentation and conclusion drawing. The Mulakhash book is based on linguistic categories using grammatical gradations. As for the gradation factor, this book pays attention to the factors of learning objectives and the level of students' abilities. This book is intended for students at all levels. While the book Jami' Ad-Durus uses straight gradations based on linguistic categories using grammatical gradations. As for the gradation factor, this book pays attention to the learning objectives and level of students' abilities. This book is intended for students at the upper level. These two books can be categorized as good Arabic textbooks in terms of material gradation.

Keywords: Gradation, Mulakhas Qawa'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah, Jami' Ad-Durus Al-'Arabiyyah, Comparative

المقدّمة

اللغة العربيّة هي أهمّ الوسائل لفهم دين الإسلام. وهذا لأنّ القرآن والحديث والآثار والتفسير وشروح العلماء على الأكثر استخدموا اللغة العربيّة. وكذلك كثير

¹ Dony Handriawan, "Mempertegas Kembali Arah Pembelajaran Bahasa Arab (Perspektif Budaya Terhadap Tradisi Belajar Bahasa Arab di Indonesia)", dalam Jurnal *al-Mahara* Desember 2015, Vol. 1, No. 1, hlm. 58.

من الطقوس الدينية في الإسلام كالصلاة والدعاء التي تستخدم اللغة العربية لوسيلتها. إذا اللغة العربية ليست لغة العرب فقط، لكنّها لغة المسلمين في جميع أنحاء العالم بدون استثناء لإندونيسيا. إندونيسيا بلد أكثر سكّانه مسلمون وأكثر مسلما في العالم. من حوالي ٢٧٠,٠٥٤,٨٥٣ شخصا في عام ٢٠١٨، أكثر من ٢٣٠,٠٠٠,٠٠٠ شخصا مسلم.^٢

في إندونيسيا علّمت اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليه يعني في القرن الثاني عشر ميلاديا. في البداية، كان تعليم اللغة العربية محدودا لأجل القدرة على قراءة القرآن الذي كتب باللغة العربية. لكن مع تطوّر الزمان ومطالب في عصر العولمة هذا، تنوّع أغراض تعلّم اللغة العربية تنوّعا من الأغراض الأكاديمية والإقتصادية والسياسية والسياحية وغيرها. وعلى الرّغم من أنّ علينا أن نعتز بأنّ أكثر أغراض تعلّم اللغة العربية للتفقه في دين الإسلام الذي معظم مصادره استخدام اللغة العربية. والآن، علّمت اللغة العربية في مختلف المؤسسة التعليمية رسمية كانت أو غير رسمية من المستوى الإبتدائيّ إلى المستوى العاليّ.

العلوم المتعلقة باللغة العربية كثيرة. اختلف العلماء في ذكر جملتها. عند الشيخ مصطفى الغلاييني كانت ثلاثة عشر علما وهي الصرف والإعراب ويجمعهما اسم النحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة.^٤ من هذه العلوم النحو هو علم أكثر

² "Indonesia", <https://id.wikipedia.org/wiki/Indonesia>, akses 10 November 2021.

³ Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Konsep dan Implementasinya*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016), hlm. 51.

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ص. ٧.

مشهورا في أذن الطلاب ومهم للتعلم. بسبب أهميته كان كثير من المصنّفات والتأليفات عن النحو قد صنّفها وألّفها العلماء.

لأن يكون إجراء عمليّة التعليم جيّدا، ينبغي أن تكون عمليّة التعليم مساعدة بالموادّ الجيدة. من بعض عناصر التعليم، الموادّ هي إحدى العناصر مهمّة لتحقيق غرض التعليم. إلى حدّ الآن الموادّ التعليميّة مؤلّفات في الكتاب (*Textbook*) غالبا. الكتاب ببساطة يعني كتاب يحتوي على الموادّ التعليميّة المرتّبات بتلك الكيفيّة بحيث يسهّل على الطلاب فهم الموادّ في عمليّة تعليمهم تحت إرشاد المعلم. على الرّغم من أنّ التطوّرات حدثت في عالم التعليم أكثر تقدّما، ولكن لا يمكن إنكار أنّ كلّ مؤسّسة تعليميّة لاتزال تستخدم الكتاب للوسيلة الرئيسيّة.

في إندونيسيا كثير من الكتب يستخدم لتعليم النحو. من الشرق الأوسط كان أو من إندونيسيا وحده باللغة العربيّة كان أو باللغة الإندونيسيّة كالنحو الواضح والأجروميّة والعمريطي وملخص قواعد اللغة العربيّة وجامع الدروس العربيّة حتّى ألفية ابن مالك. كلهم مشهورون للطلاب الذين يتعمّقون النحو في إندونيسيا. كثير كتب النحو يعطي كثيرة المنافع للطلاب أو المعلمين. ومع ذلك كثير كتب النحو يظهر أيضا المشكلة وهي أيّ كتب النحو جيّد ويستحقّ للاستخدام؟

لمعرفة جدير الكتاب تحتاج إلى تحليل طويل. لأنّه كثير من العوامل التي تؤثر عليها. إحداها تدرّج الموادّ. تبعا لريتشاردز (*Richards*) وبلات (*Platt*) كما نقله

⁵ Acep Hermawan, *Metologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 56.

⁶ Syamsuddin Asyofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa: Analisa Textbook Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih, 1988), hlm. 9.

بودينوريانتا (*Budinuryanta*) إنّ التدرّج هو تنظيم محتويات تعلّم اللغة أو محتويات كتاب تعليم اللغة بحيث أنّها مفيدة.⁷ عبّر كومينيوس (*Comenius*) أنّ التدرّج المنظم سيخفّف الصعوبة في تعليم اللغة العربيّة بطريقة ترتيب الموادّ إلى أجزاء متوالية خطوة خطوة.⁸

من الشرح السابق، كان الباحث مهتمًا بأخذ عيّنتين كلاهما كتاب ملخّص قواعد اللغة العربيّة وكتاب جامع الدروس العربيّة. هذان الكتابان يستخدمان لتعليم اللّغة العربيّة في عدد المدارس والمعاهد في إندونيسيا. يبحث هذان الكتابان عن النحو والصرف لكن بسبب حدود القدرة وضيق الوقت الذي يملكه الباحث فإنّه يريد أن يحلّل تدرّج الموادّ النحويّة فقط منهما.

منهج البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي. البحث النوعي هو البحث الذي يركّز على جمع البيانات النوعيّة (ليس بشكل أرقام) ويستخدم التحليل النوعي في تقديم البيانات وتحليلها والإستنتاجات⁹ مثل أبحاث مكتبيّة (*Library Research*). وأمّا نوع هذا البحث هو البحث المكتبيّ حيث تستند البيانات التي يتمّ الحصول عليها على دراسة المطبوعات في شكل الكتب والمجلات والأوراق العلميّة ونحو ذلك. هذا البحث هو البحث الوصفيّ-المقارنيّ أي تحليل موضوع

⁷ "Gradasi Isi Pembelajaran Bahasa", <http://bentarabahasa.blogspot.com/2008/01/gradasi-isi-pembelajaran-bahasa.html>, akses 20 Desember 2021.

⁸ Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), hlm. 48.

⁹ Abdul Munip, dkk, *Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, (Yogyakarta: FITK UIN Sunan Kalijaga, 2015), hlm. 13.

البحث ثمّ وصفه، ثمّ مقارنة البيانات التي تمّ جمعها لمعرفة أوجه المساواة والإختلاف.

لأنّ نوع هذا البحث المكتبيّ فيستخدم التوثيق في جمع البيانات. التوثيق هو بحث عن بيانات حول حالات في شكل ملاحظات ونسخ وكتب ورسالات وأبحاث وأطروحات وجرائد ومجلّات وهكذا. سيتمّ تحليل البيانات التي تمّ جمعها بشكل نقديّ ومتعمق من خلال تثليث البيانات ؛ تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

نتائج البحث ومناقشتها

١. المقارنة (*Comparative*)

ذكر أسوارني سجود (*Aswarni Sudjud*) كما نقله سوهارسيمي أريكونتا (*Suharsimi Arikunto*) أنّ البحث المقارنيّ سيكون قادرا على إيجاد أوجه المساواة والإختلاف حول الأشياء والأشخاص والإجراءات والعمل والأفكار وانتقاد الأشخاص والمجموعات والفكر وإجراء العمل. يمكن أيضا لمقارنة مساواة النظر وتغييرات الأشخاص والبلدان والقضايا والأشخاص والحوادث والأفكار. وفقا لـ "وينارنا سوراخمد (*Winarno Surakhmad*) البحث المقارنيّ هو دراسة وصفية تسعى إلى حلّ المشكلة عن طريق تحليل علاقة العلة والمعلول

¹ Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan Bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm. 266.

¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1991), hlm. 197.

أي دراسة العوامل المحددة المتعلقة بالحالات أو الظواهر المحققة ومقارنة العامل مع الآخر.^٢ إذا، البحث المقارني هو بحث يهدف إلى مقارنة اثنين أو أكثر من المتغيرات للحصول على الإجابات أو الوقائع هل توجد المساوات والإختلاف أم لا من الموضوع المبحوث.

كثير من الباحثين لا يزالون لم يفهموا حقًا ويخلطون بين تعريف البحث الإرتباطي والبحث المقارني. لتوضيح كل منهما أي الإصطلاحين يمكن تحديده باختصار كما يلي:

- أ. البحث الإرتباطي: توجيه تركيز انتباه الباحث إلى المتغيرات المرتبطة
- ب. البحث المقارني: يركّز اهتمام الباحث بمجموعة من الموضوعات البحثية ثم يتبعه اهتمام المتغيرات ثم يحلّل ما وجد منهم في مجموعة المقارنة.^٣

٢. الكتاب المدرسي

الكتاب هو أحد مصادر التعلّم وموادّ التعلّم كثير الإستخدام في التعلّم. الكتاب ببساطة هو كتاب يحتوي على الموادّ التعليميّة المرتّبات بتلك الكيفيّة بحيث يسهّل على الطّلاب فهم الموادّ في عمليّة تعليمهم تحت إرشاد المعلّم.^٤ وبين ذلك عرّف ماسنور مصليح (*Masnur Muslich*) بأنّه كتاب يحتوي على تصوير

¹ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah: Dasar Metode dan Teknik*, (Bandung: Tarsito, 1994), hlm. 143.

¹ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2013), hlm. 249-250.

¹ Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran.....*, hlm. 9.

الموادّ عن مادّة التدريس أو فنّ التعلّم رتّب منظّمًا واختير مستندا إلى أهداف معيّنة واتّجاهة المعلّم ونموّ الطلاب للإندماج.^{١٥}

الكتاب الدراسي هو أحد المصادر التعليمية الأكثر استخدامًا في عالم التعليم.^{١٦} بل يمكن أن يقال إن وجود الكتاب الدراسي لا يمكن فصله عن عالم التعليم. وقد أقرّ جميع الأطراف أنّ وجود الكتاب يلعب دورا هامًا في تحسين جودة التعلّم. لأنّ الكتاب الدراسي يمكن أن يجعل عملية التعلّم أن تسير بشكل جيد وموجهة.^{١٧} ولذلك هناك حاجة إلى استراتيجيّات في اختيار الكتاب التعليمي.^{١٨} أساسًا، لا يختلف اختيار الكتاب التعليمي اختلافًا كثيرًا عن اختيار الموادّ التعليميّة. هذا يرجع إلى الحقيقة أنّ الكتاب التعليمي يتضمّن على سلسلة من الموادّ التعليميّة.^{١٩} يجب أن ينتبه الكتاب ذو الجودة العالية في إعداد الموادّ إلى الإختيار والتدرّج والعرض والإعادة. لا بدّ عقد الإختيار لأنّ تعليم جميع الموادّ الموجودة مستحيل. وبعد اختيار الموادّ التعليميّة يحتاج إلى تدرّج الموادّ التعليميّة لأنّه لا يمكن تعليم الموادّ المختارات دفعة واحدة. الموادّ المختارات

¹ Masnur Muslich, *Text Book Writing*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), hlm. 50.

¹ Habiburrahman dan Nasaruḥin, *Istikhdam Kitab Al-‘Arabiyyah li An-Nasyi’in li Mahmud Isma’il Shini wa Al-Ashdiqa’ fi Tarqiyyah Maharah Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Lada At-Thullab fi Al-Madrasah Al-Mutawashithah “Al-Fajar” Mataram, Al-Mi’yar*, vol. 4, no. 1, April 2021, hlm. 114.

¹ Umi Chabibatus Zahro dan Ujāng Khiyarusoleh, pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Kearifan Lokal Brebes, *Al-Mi’yar*, vol. 4, no. 1, April 2021, hlm. 75.

¹ *Ibid*, hlm. 243.

¹ *Ibid*, hlm. 242.

² Syaviq Muqoffi, “Analisis Buku Teks “Ta’lim Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Pendidikan Bahasa Arab SMP/MTs Muhammadiyah kelas VII” Karya Muhammad Thariq Aziz S.Pd.I dan Nurul Cholidiyah S.H.I (Tinjauan Dari Segi Materi)”, (*Skripsi*, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016), hlm. 12.

والمرتببات خطوة فخطوة لاتعني كثيرا إذا لم تقدّم إلى الطلاب بطريقة تجعل الطلاب قادرين على إتقانها في النهاية. لايمكن إتقان المهارة من مثال واحد فقط ولكن يجب مرّة بعد مرّة بتكرار ما قد أعطاه. الشرح الموجز كما يلي:
أ. الاختيار (*Selection*)

الإختيار هو تصفية المواد. لاتوجد طريقة لغة واحدة في هذا العالم يمكنها رتعليم جميع جوانب اللغة. متعمّدا أم لا، تقوم طريقة تعليم اللغة أيضا باختيار المواد التي ستعلّم سواء اختيار عناصر الأصوات أو المفردات أو المعاني أو القواعد. نظرا لوجود عدد كبير و نطاق واسع مقترنا بوجود توجيه الإختيار فإنّ مجال المفردات أسهل للإختيار.^{٢٢} يجب أن يكون ذلك لأنّ من مئات آلاف كلمات بضعة آلاف فقط تجب تعليمها. يتأثّر اختيار المواد اللغويّة بعدّة أمور، و هي: هدف تعليم اللغة ومستوى المهارة وطول برنامج اللغة.^{٢٣}
ب. التدرّج (*Gradation*)

كما هو المذكور في خلفيّة المشكلة التدرّج هو تنظيم محتويات تعلّم اللغة أو محتويات كتاب تعليم اللغة بحيث أنّها مفيدة. وبعد اختيار المواد فإنّ التالي هو كيف ترتيب الموادّ خطوة فخطوة. لأنّه لايمكن تعليم الموادّ

² Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa.....*, hlm. 42.

² Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa.....*, hlm. 42.

² Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), hlm. 186-187.

المختارات دفعة واحدة.^{٤٤} يمكن أن يكون هناك طريقتان لهما نفس اختيار المواد ولكنهما يستخدمان تدرجات مختلفة.

المبدأ الرئيسي للتدرج هو أن كل المعرفة يأتي تدريجيًا ويمكن تحقيق المهارات تدريجيًا فقط. بالنسبة إلى كومينيوس (*Comenius*) التعليم الجيد هو التعليم الذي يسمح للطالب أن يتعلم بسرعة ومهدوء وتعميق. لا يمكن تحقيق ذلك إلا إذا اتبعت طريقة التعليم المستخدمة بمبدأ التدرج. وفقا له أن التدرج المنظم يخفف الصعوبة في تعليم اللغة.^{٢٥}

ج. العرض (*Presentation*)

العرض هو كيف يمكن تسليم المواد المختارات والمجموعات وفهمها. وهذا طبعا لا يعتمد فقط على أساليب التدريس التي تعتمدها الطريقة ولكن أيضا على أساليب التدريس التي يتقنها المعلم مع قدرته على تخيل.^{٢٦}

د. الإعادة (*Repetition*)

الإعادة هو التكرار. ليكون قادرا على إتقان اللغة خصوصا اللغة الأجنبية يجب كثير التكرار. سيصبح الفعل عادة إذا يكرر عدة مرات. التي تشكل في تعلم اللغة طبعا هي عادة جيدة. لذا فإن المشكلة كيف يمكننا تشكيل العادة من خلال الممارسة المتكررة بدون الوقوع في الخطأ. يمكن

² Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa...* hlm. 47.

² Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa...* hlm. 48.

² *Ibid*, hlm. 52.

تجنّب الأخطاء من خلال اختيار الموادّ جيد وتدرّج منظّم وعرض واضح ومثير للإهتمام.^{٢٧}

٣. التدرّج

تعريف التدرّج وشرح قليل عنه قد ذكر فيما سبق. يجب أن يستند التدرّج إلى مبدأ علم النفس التعلّميّ وذلك ما يكون من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص، من الموجز إلى الطويل، ومن المثل إلى الشاد، ومن الأكثر فائدة للطلاب إلى الأقل.^{٢٨}

أ. العوامل لإعداد التدرّج

عند "فان إلس (Van Els)" يستند إعداد التدرّج إلى عوامل الهدف والمستوى ووقت التعلّم.

(١) أهداف التعلّم

أهداف التعلّم هي عوامل ليست تنبغي للنظر في تدرّج محتوى التعلّم بل تجب للنظر في تدرّج محتوى التعلّم. وهذا يعني أنّ تدرّج محتوى التعلّم يجب أن يستند إلى أهداف التعلّم. كيفما، يقصد تنظيم رتبة محتوى التعلّم إلى تحقيق أهداف التعلّم. سيختلف تعلّم اللغة بالأهداف الشفهيّة (Oral) (المثال: المحادثة والإستماع) في تنظيم رتبة محتوى تعلّمه عن تعلّم اللغة بالأهداف الحرفيّة (Literal) (المثال: القراءة

² Ibid, hlm. 56-57.

7

² Nurhadi, *Tata Bahasa Peñdidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang Press, 1995), hlm. 402.

والكتابة)، أو تعلّم اللغة بالأهداف القبولية (Receptive) (المثال: الإستماع والقراءة) في تنظيم رتبة محتوى تعلّمه عن تعلّم اللغة الإنتاجية (Productive) (المثال: المحادثة والكتابة).

٢) مستوى الكفاءة

يحتاج التعلّم في مستوى الإبتدائيّ إلى تنظيم رتبة محتوى التعلّم المختلف عن التعلّم في مستوى العالي. بكلمة أخرى يجب أن يكون في تطوير موادّ التعلّم علم مسبق إلى أيّ مستوى أعدّ محتوى التعلّم.

٣) تخصيص الوقت

يعيّن أيضا تخصيص الوقت في جميع منهج الدراسة في تدرّج محتوى التعلّم. تخصيص الوقت سيؤثر على اختيار محتوى التعلّم لاسيما من حيث الكميّة. تعلّم اللغة المصمّم لمدة ثلاث سنوات مع تخصيص وقت ثلاث ساعات في الأسبوع يسمح تحميل محتوى التعلّم أكثر من تعلّم اللغة المصمّم لمدة سنتين مع تخصيص وقت ساعتين في الأسبوع. طبعا عدد محتوى التعلّم يؤثّر على تدرّجه.

ب. أنواع التدرّج

هناك عدّة أنواع للتدرّج، منهم:

١) التدرّج المستقيمي (Linear Gradation)

التدرّج المستقيميّ هو نوع تنظيم محتوى التعلّم الأوّل المستخدم قبل أن يكون التدرّج الدوري. ينظّم هذا التدرّج محتوى التعلّم مستقيما

واحدا فواحدا. يعني أن كلّ موضوع للتعلّم يقدّم تفصيلا بهدف تحقيقه بالتمام. قبل أن يتقن الطلاب موضوع التعلّم بالتمام لن يستمرّ التعلّم إلى موضوع التعلّم التالي. في التدرّج المستقيميّ يجب تقديم محتوى التعلّم بمكثّف وتفصيل لأنّ هذا التدرّج يمنع التكرار. إذا، يقدّم محتوى التعلّم في كلّ جزء مرّة فقط. إذا هناك جزء لم يتقنه الطلاب فيقام التكرار بلحظة في السياق المتساويّ.

(٢) التدرّج الدوريّ (Cyclic Gradation)

خلافًا للتدرّج المستقيميّ التدرّج الدوريّ تنظيم محتوى التعلّم من خلال توجيهه إلى الفهم التدريجيّ مع العودة إلى محتوى التعلّم على فترة مختلفة في أحوال التعلّم. في هذا التدرّج محتوى التعلّم لا يقدّم ويبحث بتعمّق كما هو في التدرّج المستقيميّ لكن الجوانب المهمّة فقط. بدون الإنتظار على الإتقان لمحتوى التعلّم المتقدّم يمكن أن تستمرّ عمليّة التعلّم في تقديم محتوى التعلّم التالي. في التعلّم الجديد يكرّر محتوى التعلّم القديم ويتكامل.

وافق هذا التنظيم عند كوردنر (Corder) على حقيقة بنية اللغة التي تعالقت لا يمكن فصلها بين عنصر إلى آخر. بالإضافة إلى ذلك يشبه التدرّج الدوريّ بعمليّة طبيعيّة لتعليم اللغة ليست خطيّة لكنّها حلزونيّة. ولذلك تطوير الموادّ التعليميّة يشجع على استخدام هذا التدرّج الدوريّ.

استنادا على فئة لغويّة ينقسم التدرّج إلى ثلاثة أنواع :

(١) التدرّج النحويّ (Grammatical Gradation)

تقليدياً، يفترض عموماً أنّ عمليّة تعليم اللغة يمكن تطويرها جيّداً من خلال تنظيم محتوى التعلّم على أساس الخصائص الهيكلية. ذلك يستند إلى الرأي بأنّ إتقان نظام قواعد اللغة المورفولوجية-النحوية شرط للإتصال الفعّالي. هذا هو الأساس لتنظيم محتوى التعلّم في التدرّج النحويّ.

عندئذ، في التدرّج النحويّ ينظّم محتوى التعلّم على أساس التجمّع على واحد أو عدّة الهياكل المورفولوجية أو النحوية. يعني يقدّم محتوى التعلّم للطلّاب على أساس الجوانب النحوية المعينة، يقدّم القواعد المورفولوجية-النحوية أوّلائمّ يتبعها القواعد الإتصالية.

إنّ الإعتراض على استخدام هذا التدرّج يرجع إلى التركيز على إتقان نظام القواعد المورفولوجية-النحوية وينسى أنّ إتقان الأشكال اللغوية هو مجرد أداة. وهدف تعلّم اللغة في النهاية يجهل.

(٢) التدرّج الظرفيّ (Situational Gradation)

لايستطيعون الطّلاب الذين يتعلّمون في التعلّم الذي ينظّم محتوى تعلّمه بالتدرّج النحويّ تطبيق القواعد المستفادة في أحوال الإتصال الحقيقية. هذا هو ما يدفع ظهور التدرّج الظرفيّ. يعتبر الوضع الذي يمكن للطلّاب استخدام اللغة فيه أحد الإعتبارات الهامة في التدرّج الظرفيّ. حالة الإتصال هي البيئة المادّية التي تستخدم فيها اللغة. لذلك في

التدرج الظرفي ينظم محتوى التعلم على أساس البيئة، المثال: "في المدرسة"، "في مكتب التلفون"، "في مكتب البريد" وهكذا. ينتقل تنظيم محتوى التعلم من بيئة ماديّة مألوفة إلى بيئة ماديّة أقلّ مألوفة ولكن ستدخل في المستقبل.

افتراض التدرج الظرفي هو أنّ البيئة الماديّة التي تستخدم فيها اللغة تعيّن محتوى تعلم اللغة الذي ستعلم. كما أنّه قد فهم أنّ الخطاب يتأثر بعدة العوامل التي تقوم به أحدها هو البيئة الماديّة. هناك عامل آخر هو الدور الاجتماعيّ والنفسيّ للمتحدثين، بالإضافة إلى عامل هديّ الذي سيحقق عن طريق استخدام الخطاب. لذلك يستند تنظيم محتوى التعلم إلى العوامل المكان والمشارك والهدف ووقت الخطاب. كلّ هذا يسمّى سياق الخطاب.

براعة هذا التدرج هو أنّ محتوى تعلم اللغة يناسب لسياق استخدام اللغة. بحيث يتمكن الطلاب على الفور من تطبيق المهارة المستفادة وفقا للحالات التي يواجهها في الحياة اليومية. يصبح التعلم أكثر معنى لأنّ ما تعلمه مفيد في حياته.

(3) التدرج الوظيفي - النظري (Functional-Notional Gradation)

في هذا التدرج يبقى محتوى تعلم اللغة يشمل القواعد النحويّة كما ينظمه التدرج النحويّ. براعة هذا التدرج بالقياس على التدرج النحويّ هي القواعد النحويّة موحّدة مباشرة باستخدامها. يقترح ويلكنز

(Wilkins) في فان إلس (Van Els) تنظيم محتوى التعلّم في عدّة أدوار. الدور الأوّل يحتوي على تحقيق أكثر الطرق البسيطة والإنتاجيّة للفئة النظرية-الوظيفية. في الدور الثاني تقدّم الموادّ مرّة أخرى لكن محتوى التعلّم أكثر تعقيدا من الناحية الهيكلية. وهكذا، في هذا التدرّج يبقى متدرّجا نحويا ولكن يتمّ تنظيمه بشكل نظريّ-وظيفي²⁹.

٤. تدرّج الموادّ في كتابي ملخّص قواعد اللغة العربيّة وجامع الدروس العربيّة

كما عرفنا من الصورة العامّة لكن الموجزة عن تقديم الموادّ في كتاب ملخّص قواعد اللغة العربيّة في الباب الثالث من هذا البحث، أنّ كتاب ملخّص قواعد اللغة العربيّة يقدّم كلّ بابه أو مبحثه تفصيلا. الغرض من تقديم الموادّ التعليميّة تفصيلا هو ليستطيع الطّلاب من إتقان موضوع البحث تماما وممتازا لا مقطّعا. وذلك يعطي فائدة خاصّة للطّلاب لأنّه إذا يقدّم موضوع البحث الخبر مثلا فيمكن للطّلاب أن يتعلّموا كلّ شيء من الخبر ويتقنوه بجميع أحواله من مطابقة الخبر للمبتدأ وأنواع الخبر وتقديم الخبر عن المبتدأ وتعدّد الخبر وحذف الخبر تماما بدون تعلّمه قطعة قطعة ثمّ يدمجها لمعرفة الخبر كاملا. بالإضافة إلى ذلك، إنّ تقديم الموادّ كمثّل هذا له نقص هو ليكون الطّلاب قادرا على إتقان الموادّ عن الخبر بجميع أحواله فيستغرق وقتا طويلا. لاسيّما إذا كان الطّلاب بطيئين في إتقانها فسيتوقّف التعلّم على ذلك الموادّ أو الموضوع ولن يستمرّ إلى

2 "Gradasi 9 Isi Pembelajaran Bahasa", <http://bentarabahasa.blogspot.com/2008/01/gradasi-isi-pembelajaran-bahasa.html>, akses 20 November 2021.

التعلّم التالي. في هذا الكتاب لن تكثر الموادّ أو محتوى التعلّم الذي تمّ تقديمها في التعلّم التالي. إذا تقدّم موضوع البحث الخبر مثلا فهناك تقدّم جميع الموادّ المتعلقة بالخبر من الأوّل حتّى الآخر. إذا كلّ جزء من محتوى التعلّم تقدّم مرّة واحدة. من هنا يعرف أنّ كتاب ملخص قواعد اللغة العربيّة يستخدم التدرّج المستقيميّ في تنظيم رتبة محتوى تعلّمه. يدعم هذا حاصلُ البحث الذي يدلّ على أنّ المواد في كتاب النحو الواضح يستخدم التدرّج الدوري. كما عرفنا أنّ المواد في كتاب النحو الواضح تقدّم من خلال توجيهها إلى الفهم التدريجيّ مع العودة إلى محتوى التعلّم على فترة مختلفة في أ حدود التعلّم. في هذا التدرّج، موادّ التعلّم لا تقدّم وتبحث بتعمّق كما هو في التدرّج المستقيميّ لكن الجوانب المهمّة فقط.

وبالنسبة إلى فئة لغويّة ينظّم محتوى التعلّم في هذا الكتاب باستخدام التدرّج النحويّ أي ينظّم محتوى تعلّمه على أساس خاصيّات بنية اللغة. هذا التدرّج يشدّد على نظام القواعد المورفولوجيّة-النحويّة. هذا ينظر من كلّ الموادّ الموجودة في هذا الكتاب. كلّ محتوى تعلّمه لم يزل يبحث عن القواعد ولا يبحث عن غيره كتّظيم الجمل بناء على القواعد المستفادّة أو تطبيق القواعد المستفادّة في الحوار. تنظيم محتوى التعلّم كماثل هذا يوافق على غرض تأليف هذا الكتاب يعني ترقّي مهارة الطّلاب وإتقانها في قراءة النصوص العربيّة. لم يوجد في هذا الكتاب أيّ موادّ يتعلّق بسائر المهارات الكلام والاستماع والكتابة. هذا

³ Rahmat Danar Duhri, Studi Kōmparasi Kitab An-Nahwu Al-Wadhīh Lil Marhalah Al-Ibtidaiyyah Dengan Kitab Muzakkiratun Nahwi Was Sarfi, (*Skripsi*, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017), hlm. 62.

التدرّج النحوي له نقص وهو في تقديم القواعد النحويّة لا يصاحبها القواعد الاتّصاليّة وكذلك قليل من المفردات. لذلك إذا يواجه الطّلاب حالة الاتّصال الحقيقيّة فهم لن يستطيعوا على تطبيق القواعد التي تعلّموها. طريقة تعليم الموادّ المستخدمة في هذا الكتاب الطريقة القياسيّة وهي التعلّم من خلال إعطاء القواعد أوّلا للطّلاب لفهمها وحفظها ثمّ بعد ذلك تقدّم أمثلة على تطبيقها.

وأما كتاب جامع الدروس العربيّة فيستخدم التدرّج المستقيميّ كما هو استخدمه كتاب ملخّص قواعد اللغة العربيّة في تنظيم رتبة محتوى التعلّم. وهذا مدعوم بحاصل البحث الذي يدل على أن المواد في كتاب مذكرات النحو تستخدم التدرّج المستقيميّ أيضا، وموادهما تقدم تفصيلا، تامّا وبدون تكرار في الباب التالي. ولذلك كلّ الموضوع يقدّم مرّة واحدة ولا يتكرّر ولا يبحث في التعلّم التالي لكن يقدّم تفصيلا. إذا يقدّم موضوع البحث الفاعل مثلا فهناك يقدّم جميع الموادّ المتعلّقة بالفاعل من الأوّل حتّى الآخر من تعريف الفاعل وأحكامه ومتى يجب تذكير الفعل مع الفاعل ومتى يجب تأنيث الفعل مع الفاعل ومتى يجوز أمران: تذكير الفعل وتأنيثه وأقسام الفاعل. لهذا التدرّج المستقيميّ نقص وهو صعوبة فهم الموادّ للطّلاب المبتدئين لأنّهم مطلوبون لفهم الموادّ تفصيلا وليس تدريجا أو مكرّرا. وذلك لا يوافق بحقيقة اللغة وعملية طبيعيّة لتعليم اللغة التي لا تعمل خطيّة لكنّها حلزونيّة. إذا ليستطيع الطّلاب إتقان لغة

³ Ibid, hlm. 79.

ما لا يمكن أن يتعلّمها مرّة واحدة فقط ولكن يجب تكرارها كثيرا حتى يصبح ما تعلّموه عادة ويؤثّر في الذهن.

وبالنسبة إلى فئة لغويّة يستخدم كتاب جامع الدروس العربيّة التدرّج النحويّ في تنظيم محوى تعلّمه أي تنظيم محتوى التعلّم الذي يركّز إلى هيكل القواعد النحويّة لاغيرها. هذا الكتاب مخصّص للأشخاص الذين يريدون ويرغبون في تعميق مهارة القراءة وترقيتها لا سائر المهارات. نعم، أنّ إتقان القواعد المورفولوجيّة-النحويّة أمر ضروريّ للاتّصال أكثر فعاليّا، لكن إذا لم يكن مصحوبا بتعلّم القواعد الاتّصاليّة فهذا لا يعني الكثير. الطّلاب الذين يشدّدون تشديدا على تعلّم قواعد اللغة عادة يكونون ضعيفين من حيث الاتّصال والإنشاء.

ومن طريقة تعليم الموادّ يستخدم هذا الكتاب الطريقة القياسيّة يعني التعلّم من خلال إعطاء القواعد أوّلا للطّلاب لفهمها وحفظها ثمّ بعد ذلك تقدّم أمثلة على تطبيقها.

٥. عوامل التدرّج الموادّ في كتابي ملخّص قواعد اللغة العربيّة وجامع الدروس

العربيّة

عند فان إلس يجب الاهتمام إلى ثلاثة عوامل في إعداد تدرّج محتوى التعلّم وهي أهداف التعلّم ومستوى الكفاءة وتخصيص الوقت. في كتاب ملخّص قواعد اللغة العربيّة هذا يستند المؤلّف في تنظيم رتبة محتوى التعلّم إلى عامل أهداف التعلّم. هذا الكتاب يركّز تركيزا إلى الناحية النحويّة. وهذا يمكن أن ينظر

إليه من عدة أشياء. الأول، إذا نهتمّ بدقّة فإنّ هذا الكتاب لا يحتوي إلاّ الموادّ المتعلقة على مهارة القراءة فقط كالقواعد للغة العربيّة وليس تصنيف الجمل من الكلمات وفقا للقاعدة التي تمّ تعلّمها وتطبيق الحوار واستماع المحادثة وغيرها، بينما لا توجد الموادّ المتعلقة بسائر المهارات أصلا في هذا الكتاب. هذا يدلّ على أنّ هذا الكتاب ألّف لمساعدة الطّلاب إلى ترقّي مهارة القراءة وإتقانها. ولذلك فيقدّم أكثر من قواعد للغة العربيّة من غيرها. الثاني، عبّر المؤلّف في مقدّمة هذا الكتاب أنّ بدء تأليف هذا الكتاب هو كثيرون يجدون صعوبة في تعلّم قواعد اللغة العربيّة. تلك الصعوبة تقع في القواعد التي تعلّموها ولكن كلّها مجزأة في أذهانهم. لهذا السبب يريد المؤلّف إعانة الطّلاب عن فهم تلك القواعد بتأليف الكتاب الذي رتب قواعد اللغة العربيّة. إذا، هذا الكتاب يشدّد إلى قواعد تعلّم اللغة العربيّة. وتكون عرضه ليستطيع الطّلاب على قراءة النصوص العربيّة. وهذا يدخل إلى مهارة القراءة.

سوى ذلك، اهتمّ المؤلّف أيضا إلى عامل مستوى الكفاءة في تنظيم رتبة محتوى التعلّم. ألّف ووجّه هذا الكتاب لجميع مراحل المدارس بحيث تكون الموادّ المتضمّنة مناسبة لجميع مراحل المدارس من المرحلة الابتدائيّة إلى المرحلة العالية. وهذا أكّده تأليف هذا الكتاب الذي يستخدم لغة يسهل فهمها وموجزة في تقديم الموادّ ولكن يتضمّن قواعد مهمّة. وأمثلة قواعده يستخدم الأمثلة في الحياة اليوميّة التي لايزالون الطّلاب يواجهها ممّا يزيد السهولة في تعلّمه. وهذا أكّد أيضا بتعبير المؤلّف في مقدّمة هذا الكتاب "ويعتبر هذا الكتاب بجزأين

المذكورين ملخصا وافيا ومرجعا هامًا لطلبة كليات اللغة العربية والآداب والإعلام، والمدارس بجميع مراحلها، ..."

في كتاب جامع الدروس هذا يستند المؤلف في تنظيم رتبة محتوى التعلم إلى عامل أهداف التعلم كما استخدمه ملخص قواعد اللغة العربية. كان هدف تأليف هذا الكتاب لمساعدة الطلاب في فهم مهارة القراءة وإتقانها بحيث تحتوي المواد الموجودة فيه على قواعد اللغة العربية فقط ولا توجد المواد المتعلقة ببقية المهارات كالكتابة والاستماع والكلام. كما أوضحنا في ذاتية الكتاب في الباب الثالث من هذا البحث أنّ نظام تقديم المواد في هذا الكتاب بتقديم موضوع البحث أولاً ثم القاعدة فاتبعها الأمثلة ثم يقدم الشرح عن القاعدة فاتبعه الأمثلة مرة ثانية وهكذا. وهذا يؤكد أنّ هذا الكتاب يهتم بعامل أهداف التعلم.

سوى ذلك، يهتم أيضا هذا الكتاب بعامل مستوى الكفاءة في تنظيم رتبة محتوى التعلم. ألف ووجه هذا الكتاب للطلاب في المستوى العالي أو الطلاب الذين لديهم كفاءة اللغة العربية المتوسطة إلى العليا. ويؤكد هذا بوجود المواد في هذا الكتاب أكثر تفصيلا وشاملا بالقياس على المواد الموجودة في ملخص قواعد اللغة العربية ثم اللغة المستخدمة في هذا الكتاب أصعب من اللغة المستخدمة في ملخص قواعد اللغة العربية التي هي أسهل للفهم وموجز ثم بعض الأمثلة يستخدمه هذا الكتاب مأخوذ من القرآن الكريم والشعر العربي خلافا لملخص قواعد اللغة العربية الذي يستخدم الأمثلة المأخوذة من العبارة في الحياة اليومية. لهذه الحجج من الواضح جدًا أنّ هذا الكتاب يوجه للطلاب في المستوى

العالي لاغيره. لأنه لا يمكن فهم ذلك وإتقانه للطلاب الذين لديهم كفاءة اللغة العربية المتوسطة إلى الأسفل وأنه غير مناسبة أصلاً. تعبير المؤلف في مقدمة هذا الكتاب "ثم أصدرنا ((جامع الدروس العربية)) في ثلاثة أجزاء، جمعت من قواعد النحو والصرف ما لا يسع الأديب جهله، ومن يريد بعض التوسع في القواعد اللغة العربية، لأنه يشتمل على ما تدعو إليه حاجتهما من قواعد وفوائد، فجاء كتابا جامعا صحيحا، فيه الكفاية للأدباء ودور المعلمين وطلاب الصفوف العالية" قد أكد ذلك.

٦. أوجه المساوات والاختلافات بين كتابي ملخص قواعد اللغة العربية وجامع

الدروس العربية من حيث تدرج المواد

كتاب ملخص قواعد اللغة العربية وكتاب جامع الدروس العربية كلاهما يبحثان عن النحو والصرف الذان علمان من العلوم العربية. على الرغم من أن كلاهما يبحثان عن النحو والصرف ولكن لكل منهما خصائص وفاضل ونقص وأوجه الاختلافات والمساوات. سيوضح التالي عن أوجه المساوات والاختلافات بين كتابي ملخص قواعد اللغة العربية وجامع الدروس العربية.

أ. أوجه المساوات بين كتابي ملخص قواعد اللغة العربية وجامع الدروس

العربية من حيث تدرج المواد

(١) عوامل التدرج

أساس إعداد التدرج في ملخص قواعد اللغة العربية وجامع الدروس

العربية له أوجه المساوات يعني يستند تنظيم رتبة محتوى تعلمهما إلى عامل

أهداف التعلّم وعامل مستوى الكفاءة. من حيث أهداف التعلّم يهدف كلاهما إلى مساعدة الطّلاب على فهم مهارة القراءة وإتقانها وترقيتها حتّى يستطيع الطّلاب على قراءة النصوص العربيّة. وأمّا من حيث مستوى الكفاءة ينظّم ملخّص قواعد اللغة العربيّة محتوى تعلّمه لتوجيهه إلى الطّلاب في جميع المستويات أو للمدارس بجميع مراحلها سواء مرحلة ابتدائيّة أو مرحلة ثانويّة أو مرحلة عالية بينما ينظّم جامع الدروس العربيّة محتوى تعلّمه لتوجيهه إلى الطّلاب في المستوى العالي أو الطّلاب الذين لديهم كفاءة اللغة العربيّة العليا كما سبق ذكره.

(٢) نوع التدرّج

إعداد الموادّ التعليميّة في قواعد اللغة العربيّة وكتاب جامع الدروس العربيّة كلاهما يستخدمان نفس التدرّج أي التدرّج المستقيميّ يعني كلّ موضوعه يقدّم كاملاً بدون تكرارها في التعلّم التالي. أمّا من حيث فئة لغويّة فكلّ منهما يستخدم التدرّج النحويّ يعني أنّ محتوى تعلّمه يتمّ تقديمه استناداً إلى خصائص بنية اللغة أو القواعد المورفولوجيّة-النحويّة. سواهما المذكورين يستخدم كلاهما أيضاً الطريقة القياسيّة في طريقة تعليم الموادّ وهي التعلّم من خلال إعطاء القواعد أوّلاً للطّلاب لفهمها وحفظها ثمّ بعد ذلك تقدّم أمثلة على تطبيقها.

ب. أوجه الاختلافات بين كتابي ملخّص قواعد اللغة العربيّة وجامع الدروس

العربيّة من حيث تدرّج الموادّ

(١) عوامل التدرّج

اهتمّ كلّ من ملخّص قواعد اللغة العربيّة وجامع الدروس العربيّة بعامل مستوى الكفاءة في إعداد تدرّج محتوى التعلّم. على الرغم من أنّهما يهتمّان بعامل مستوى الكفاءة لكنّ لدهيما اختلاف وهو لمن يوجّه هذا الكتاب؟. ينظّم ملخّص قواعد اللغة العربيّة محتوى تعلّمه ليكون موجّهة للطلّاب في جميع المستويات أو للمدارس بجميع مراحلها سواء مرحلة ابتدائية أو مرحلة ثانوية أو مرحلة عالية. موادّه مضبوطة بغايته بطريق استخدام اللغة يسهل فهمها واستخدام الأمثلة المأخوذة من العبارة في الحياة اليومية. بينما ينظّم جامع الدروس العربيّة محتوى تعلّمه الذي يوجّه للطلّاب في المستوى العالي أو الطّلاب الذين لديهم كفاءة اللغة العربيّة العليا. موادّه مضبوطة بغايته بطريق استخدام الأمثلة المأخوذة من القرآن الكريم والشعر العربيّ واللغة أصعب من اللغة المستخدمة في ملخّص قواعد اللغة العربيّة.

الخلاصة

كتاب ملخّص قواعد اللغة العربيّة ينظّم محتوى تعلّمه باستخدام التدرّج المستقيمي، ومن فئة لغوية يستخدم هذا الكتاب التدرّج النحوي. وأمّا من حيث عوامل التدرّج يهتمّ هذا الكتاب بعامل أهداف التعلّم ومستوى الكفاءة يعني أنّ هذا الكتاب مخصّص للطلّاب في جميع المستويات. ينظّم كتاب جامع الدروس العربيّة محتوى تعلّمه باستخدام التدرّج المستقيمي، ومن فئة لغوية يستخدم هذا الكتاب

التدرّج النحوي. وأمّا من حيث عوامل التدرّج يهتمّ هذا الكتاب بعامل أهداف التعلّم ومستوى الكفاءة يعني أنّ هذا الكتاب مخصّص فقط للطلّاب في المستوى العالي. وبالتالي، يمكن القول أنّ هذين الكتابين من الكتب المدرسية الجيدة من حيث تدرج المواد.

أوجه المساوات بين هذان الكتابين أنّ كلاهما يستخدمان التدرّج المستقيمي في تنظيم محتوى تعلّمهما ومن حيث فئة لغويّة يستخدم كلّ منهما التدرّج النحوي. كلاهما أيضًا يهتمّان بعامل مستوى الكفاءة وأهداف التعلّم في إعداد التدرّج يعني يهدف خاصّة كلّ منهما إلى مهارة القراءة. أوجه المساوات التالية هي أنّ كلّ منهما يستخدم الطريقة القياسيّة في طريقة تعليم المواد. أمّا أوجه الاختلافات بينهما هي من حيث عامل مستوى الكفاءة. على الرغم من أنّهما يهتمّان بعامل مستوى الكفاءة في إعداد التدرّج لكن خصّص ملخّص قواعد اللغة العربيّة إلى الطّلاب في جميع المستويات بينما خصّص جامع الدروس العربيّة إلى الطّلاب في المستوى العالي فقط.

المراجع

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربيّة*. بيروت: دار الفكر. ٢٠٠٦.

Arikunto, Suharsimi. *Manajemen Penelitian*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2013.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1991

Asyrofi, Syamsuddin. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Konsep dan Implementasinya*. Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016.

Asyrofi, Syamsuddin. *Metodologi Pengajaran Bahasa: Analisa Textbook Bahasa Arab*. Yogyakarta: Sumbangsih, 1988.

- Duhri, Rahmat Danar Studi Komparasi Kitab An-Nahwu Al-Wadhih Lil Marhalah Al-Ibtidaiyyah Dengan Kitab Muzakkiratun Nahwi Was Sarfi, (*Skripsi*, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017).
- Habiburrahman dan Nasarudin. Istikhdam Kitab Al-‘Arabiyyah li An-Nasyi’in li Mahmud Isma’il Shini wa Al-Ashdiqa’ fi Tarqiyyah Maharah Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Lada At-Thullab fi Al-Madrasah Al-Mutawashithah “Al-Fajar” Mataram. *Al-Mi’yar*, vol. 4, no. 1, April 2021.
- Handriawan, Dony. Mempertegas Kembali Arah Pembelajaran Bahasa Arab (Perspektif Budaya Terhadap Tradisi Belajar Bahasa Arab di Indonesia). *Jurnal al-Mahara*, Vol. 1, No. 1, Desember 2015.
- Hermawan, Acep. *Metologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011.
- Munip dkk, Abdul. *Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*. Yogyakarta: FITK UIN Sunan Kalijaga, 2015.
- Muqoffi, Syaviq. “*Analisis Buku Teks “Ta’lim Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Pendidikan Bahasa Arab SMP/MTs Muhammadiyah kelas VII” Karya Muhammad Thariq Aziz S.Pd.I dan Nurul Cholidiyah S.H.I (Tinjauan Dari Segi Materi)*”, (*Skripsi*, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016).
- Muslich, Masnur. *Text Book Writing*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010.
- Nurhadi. *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*. Semarang: IKIP Semarang Press, 1995.
- Sumardi, Muljanto. *Pengajaran Bahasa Asing*. Jakarta: Bulan Bintang, 1974.
- Surakhmad, Winarno. *Pengantar Penelitian Ilmiah: Dasar Metode dan Teknik*. Bandung: Tarsito, 1994.
- Syakur, Nazri. *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pedagogia, 2010.
- Trianto. *Pengantar Penelitian Pendidikan Bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*. Jakarta: Kencana, 2010.
- Zahro, Umi Chabibatus dan Ujang Khiyarusoleh. pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Kearifan Lokal Brebes. *Al-Mi’yar*, vol. 4, no. 1, April 2021.
- “Gradasi Isi Pembelajaran Bahasa”, <http://bentarabahasa.blogspot.com/2008/01/gradasi-isi-pembelajaran-bahasa.html>, akses 20 November 2021.

